

الاختبار : العربية		الجمهورية التونسية وزارة التربية ***** امتحان البكالوريا دورة 2016
شعبة الرياضة		
الضارب : 1	الحصة : 2 س	
دورة المراقبة		

النص:

اهتمّ كثيرٌ من الباحثين بموضوع العلاقة القائمة بين التلفزيون والرياضة، ولم يتردّدوا في كشف انحرافه بها عن أهدافها النبيلة.

بدأ هذا الانحراف مع تغيير أشكال التمويل في عالم الرياضة. ففي النصف الثاني من القرن الماضي كان القسط الأكبر من دخل أندية كرة القدم يأتي من شبك بيع التذاكر، وصارت الأندية اليوم تُموّل من البث التلفزيوني لمبارياتها شأن فرنسا مثلاً التي كانت شبابيك بيع التذاكر فيها تساهم بـ 81% من دخل الأندية. ولما شرعت القنوات التلفزيونية في نقل المباريات صار دخل الأندية من هذا البث يقارب 76%. إن ما يُقدّمه التلفزيون من مبالغ مالية باهظة لاحتكار حقوق البث التي ما انفكت ترتفع بشكل مذهل مع مرور السنوات، إلى جانب عائدات الرعاية المالية التي تجنّبها الأندية الرياضية والأموال الناجمة عن الصناعات المشتقة من أنشطتها مثل الأزياء والقبّعات والزيات وغيرها من المواد الترويجية التي يقتنها مُناصرو هذه الأندية للذكرى، كلّها عوامل رفعت أسعار تحويلات اللاعبين من نادٍ رياضي إلى آخر بمبالغ خيالية.

ومن أجل استعادة هذه الأموال الطائلة التي أنفقت لامتلاك حق بث المباريات الرياضية، ضاعفت القنوات التلفزيونية وشركات الإشهار الكبرى من ضغوطها على الاتحادات الرياضية لزيادة عدد البطولات الوطنية والقارية. [وفي هذا السياق يعترف الكثير من مسؤولي الأندية الرياضية أنّ القنوات التلفزيونية وأرباب التسويق هم الذين كانوا وراء مطلب رفع عدد المحاولات في بعض رياضات ألعاب القوى والجليد حتى تتمكّن هذه القنوات من ملء أوقات البث باستظهار أبطال هذه الرياضة، وليس ذلك مجاناً بل إنّه يُستغل للإشهار التجاري الذي يملأ الشاشة الصغيرة طيلة أيام بثّ الفعاليات الرياضية].

إذن، يمكن القول إنّ التلفزيون جعل الرياضة وسيلة للتسويق، وساهم في تحويل صور الرياضيين إلى سلعة فهيمّن الهاجس التجاري على حساب قيم تهذيب السلوك وتشجيع روح التعاون واثمين الانضباط والتسامح وتجاوز الذات.

عن د. نصرالدين العياضي

مجلة الإذاعات العربية، العدد 2 سنة 2014، ص 15. 18

الأسئلة: (يتضمّن هذا الاختبار سبعة أسئلة)

1. قسّم النصّ وفق معيارِ البنيةِ الحجاجيّةِ ثمّ أسندْ لكلّ مقطعٍ عنوانًا مضمونيًا مناسبًا. (ثلاث نقاط)

.....

.....

.....

2. أرصد في النصّ ثلاثةً مظاهر تكشفُ تغليبَ التلفزيون، في علاقتهِ بالرياضةِ، للربحِ الماديِّ على حسابِ القيمِ الرياضيّةِ. (نقطة ونصف)

.....

.....

.....

3. إنتخب أربعَ مفرداتٍ من النصّ تنتهي إلى مُعجمِ "المال". (نقطة)

.....

.....

.....

.....

4. عيّن ثلاثة عوامل حجاجيّة في الفقرة الواردة بين معقوفين وبين دلالة كلّ منها في النصّ. (ثلاث نقاط)

العامل الحجاجي	دلالتة في النصّ
.....
.....
.....

5. أكّد الكاتبُ على سلبية دور التلفزيون في تحويل صور الرياضيين إلى سلعة.

حرّر فقرةً بخمسة أسطر تعدّل فيها موقفه. (ثلاث نقاط)

.....

.....

.....

.....

.....

6. الإنتاج الكتابي: (ست نقاط)

يرى البعض أنّ التلفزيون، وحده، هو الذي انحرفَ بالرياضة عن أهدافها. حرّر نصّاً في حدود خمسة عشر سطرًا تعدّل فيه هذا الرأي.

.....

.....

.....

.....

